A/54/371
21 September 1999
ARABIC

الجمعية العامة



الدورة الرابعة والخمسون
البند ٧٦ (ف) من جدول الأعمال
نزع السلاح العام الكامل: نزع
السلاح النووي

نزع السلاح النووي

مذكرة من الأمين العام

١ - اتخذت الجمعية العامة، في دورتها الثالثة والخمسين، القرار ٧٧/٥٣ خاء المؤرخ ٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٨، المعروف "نزع السلاح النووي"، وفيما يلي نص الفقرات ٣ إلى ١٣ من ذلك القرار:

"إن الجمعية العامة"

..."

٣ - تحت الدول الحائزة للأسلحة النووية على أن توقف فورا التحسين النوعي للرؤوس الحربية النووية ومنظومات إيصالها، واستحداثها وإنتاجها وتخزينها؛

٤ - تحت أيضا الدول الحائزة للأسلحة النووية على القيام فورا، كتدبير مؤقت، بـإلغاء حالة التأهب لأسلحتها النووية وتعطيل نشاطها؛

٥ - تدعو، خطوة أولى، إلى إبرام اتفاق عالمي متعدد الأطراف وملزم قانونا يجب على جميع الدول الإزالة التامة للأسلحة النووية؛

٦ - تكرر طلبيها إلى الدول الحائزة للأسلحة النووية أن تقوم بتحفيض الخطير النووي تدريجيا وبتنفيذ تدابير فعالة لنزع الأسلحة النووية بهدف إزالة هذه الأسلحة إزالة تامة ضمن إطار زمني محدد؛

٧ - تهيب بالدول الحائزة للأسلحة النووية أن تتفق، في انتظار التوصل إلى حظر تام للأسلحة النووية عن طريق اتفاقية بشأن الأسلحة النووية، على صك ملزم دولياً وملزم قانوناً يتضمن تعهداً مشتركاً بعدم البدء باستخدام الأسلحة النووية، وتهيب بجميع الدول أن تبرم صكماً ملزماً دولياً وملزماً قانوناً بشأن الضمانات الأمنية بعدم استخدام الأسلحة النووية والتهديد باستخدامها ضد الدول غير الحائزة للأسلحة النووية؛

٨ - ترحب بإنشاء اللجنة المخصصة المعنية بحظر إنتاج المواد الانشطارية لأغراض صنع الأسلحة النووية والأجهزة المتفجرة النووية الأخرى، في مؤتمر نزع السلاح، وتحث على الإسراع بإبرام اتفاقية شاملة وغير تمييزية بهذا الشأن، وترحب أيضاً بإنشاء اللجنة المخصصة المعنية بوضع ترتيبات دولية فعالة لإعطاء الدول غير الحائزة للأسلحة النووية ضمانات ضد استخدام الأسلحة النووية أو التهديد باستخدامها، وتحث علىمواصلة بذل الجهد في هذا الصدد على سبيل الأولوية؛

٩ - تعرب عن قلقها إزاء استمرار معارضه بعض الدول الحائزة للأسلحة النووية إنشاء لجنة مخصصة لنزع السلاح النووي في مؤتمر نزع السلاح، وفق ما دعي إليه في قرار الجمعية العامة ٣٨/٥٢ لام:

١٠ - تكرر طلبها إلى مؤتمر مؤتمر نزع السلاح أن ينشئ، على سبيل الأولوية، لجنة مخصصة لنزع السلاح النووي لتبدأ في أوائل عام ١٩٩٩ مفاوضاتها بشأن برنامج مقسم إلى مراحل لنزع السلاح النووي وإزالة الأسلحة النووية في نهاية المطاف ضمن إطار زمني محدد عن طريق اتفاقية للأسلحة النووية؛

١١ - تحث مؤتمر نزع السلاح على أن يضع في اعتباره في هذا الصدد اقتراح الوفود الثمانية والعشرين بشأن وضع برنامج عمل لإزالة الأسلحة النووية، فضلاً عن ولاية اللجنة المخصصة لنزع السلاح النووي، التي اقترحتها الوفود الستة والعشرون؛

١٢ - تدعو إلى عقد مؤتمر دولي بشأن نزع الأسلحة النووية في تاريخ مبكر يتمثل هدفه في التوصل إلى اتفاق بشأن برنامج مقسم إلى مراحل لنزع السلاح النووي وإزالة الأسلحة النووية، في نهاية المطاف، ضمن إطار زمني محدد عن طريق اتفاقية للأسلحة النووية؛

١٣ - تطلب إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الرابعة والخمسين تقريراً عن تنفيذ هذا القرار.

٢ - وفيما يتعلق بتنفيذ القرار الوارد أعلاه، طرّح عدد من المقترنات والمبادرات. وفي هذا الصدد، يود الأمين العام أن يوجه نظر الدول الأعضاء إلى تقرير مؤتمر نزع السلاح عن دورته لعام ١٩٩٩ (A/54/27)، الذي يتضمن مقترنات بشأن النقاط المثارة في القرار.

٣ - ويأمل الأمين العام أن يكون بمقدور مؤتمر نزع السلاح - الهيئة التفاوضية المتعددة الأطراف الوحيدة لنزع السلاح - التغلب على الصعوبات التي تعترض عملية وضع برنامج عمل يمكن المؤتمر من تناول جميع القضايا المدرجة على جدول أعماله بغية التوصل إلى حلول مقبولة بصورة متبادلة في دورته التالية، الأمر الذي يسمح للمؤتمر ببدء أعماله الموضوعية بشأن أكثر القضايا إلحاحاً في ميدان نزع السلاح النووي.

٤ - ويلاحظ الأمين العام أيضاً الجهدود التي بذلتها في الآونة الأخيرة الدول الحائزة للأسلحة النووية بغية زيادة تخفيض الأسلحة النووية. وبيؤكد من جديد أن نزع السلاح النووي لا يزال من أولى مهام المجتمع الدولي. وتحقيقاً لهذه الغاية، لا يزال الأمين العام يعتقد بضرورة الاستمرار النشط في بذل الجهود، بصورة منتظمة متزايدة، لتخفيض الأسلحة النووية، وبخاصة من جانب الدول الحائزة للأسلحة النووية، باتجاه الهدف النهائي وهو الإزالة الكاملة لهذه الأسلحة.

— — — — —